أخبار مجلس النواب :-

- التيار الصدري والفضيلة ينفيان الدخول في حوارات لتشكيل تكتل برلماني.(ص٣).....(التاخي)
- النائب علي الأديب : رئيس الوزراء نوري المالكي يبدأ بتنفيذ مشروع أصلاحي سياسي من ثلاثة فصول.(ص٣).....(الصباح)
- النائب مفيد الجزائري رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة في مجلس النواب : لم تتمكن من تأمين التشريعات الضرورية لتنظيم العمل الاعلامي بشكل عام .(ص٣).....(البينة الجديدة)
- النائب حارث العبيدي: المرجعية الدينية في النجف لها ثقلها في الساحة العراقية والتواصل معها يحل الكثير من المشاكل.(ص٤).....(صوت العراق)
- النائب عبدالكريم السامرائي :الحزب الإسلامي يعتزم عرض "العقد الوطني" في جولة خارجية.(ص٤).(الصباح)

ردود أفعال على قرار مجلس الشيوخ الأمريكي حول تقسيم العراق:

- كبرى الكتل السياسية العراقية ترفض «التقسيم» وتطالب بسن قانون لمنعه.(ص ٤).....(الشرق الاوسط)
- برلمانيون عراقيون: مشروع الكونغرس لتقسيم العراق محاولة للهروب نحو الامام.(ص٥)..(صوت العراق)
- النائب نوزاد صالح :ما جاء في الاعلام عن قرار الكونغرس تقسيم العراق غير صحيح وتطبيق الفدرالية هو لمصلحة الشعب العراقي.(ص٦).....(التاخي)
- نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي : لم يعد أمامنا وقت كثير وعلى العراقيين أن يتوحدوا لأن خيار التقسيم مطروح فيما لو لم تتحقق المصالحة الوطنية.(ص ٦).....(موقع الاستاذ طارق الهاشمي)
- الولايات المتحدة تؤكد استمرار سياستها في دعم وحدة العراق واستقراره.(ص٦).....(الصباح)

الملف السياسي:-

- رئيس الجمهورية جلال طالباني يتابع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش تداعيات اغلاق الحدود بين ايران واقليم كردستان.(ص ٧).....(المدى)
- في لقاء بين نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي والعاهل الاردني ..عمّان تجدد دعمها للعراق ووحدة اراضيه.(ص ٧).....(المدى)
- رئيس الوزراء نوري المالكي يدعو إلى الاهتمام بالجانب العلمي والمهني .(ص ٧).....(الصباح)
- وزير الخارجية هوشيار زيباري يبحث مع نظيره التركي مؤتمر دول الجوار العراقي.(ص٧).....(التاخي)
- وزير الخارجية هوشيار زيباري ينتقد ايران لاغلاق معابرها الحدودية مع اقليم كوردستان.(ص٨).....(التاخي)
- السيدعبدالعزيز الحكيم رئيس الائتلاف العراقي الموحد سيعود الى العراق في أقرب فرصة.(ص ٨).....(صوت العراق)
- تنفذه وزارة حقوق الانسان على وفق الأساليب الحديثة.(ص٨).....(الصباح)
- مجلس الوزراء يرصد ١.٥ مليون دولار لمشروع فتح المقابر الجماعية
- وزير مناطق خارج الاقليم في حكومة كوردستان: المادة ١٤٠ تنفذ في وقتها المحدد.(ص ٨).....(التاخي)
- مجلس الأمن الوطني يبحث في حل القضايا الخلافية .(ص ٩).....(الصباح)
- مؤتمر روما يوصي بتشكيل مجلس فيدرالي عراقي.(ص٩).....(الصباح)
- بدء تطبيق نظام تأشيرة الدخول على العراقيين الى سورية.(ص٩).....(صوت العراق)

الملف الأمني:-

- مقتل ٤٤ مسلحاً وإمامي مسجد بالموصل.(ص٩)..... (الشرق الاوسط)
- اغتيال عضو في «التوافق».(ص١٠)..... (الشرق الاوسط)
- وفاة طفل بمرض الكوليرا في هيت .. والاشتباه بسبع حالات.(ص١٠)..... (المدى)
- ترتيبات جديدة لوجود متعددة الجنسية في العراق.(ص١٠)..... (المدى)
- انخفاض معدل هجمات القاعدة في رمضان.(ص١٠)..... (المدى)
- بتريوس يرفض الكشف عن تفاصيل انسحاب الصيف.(ص ١٠)..... (المدى)
- اعتقالات واسعة في كربلاء.(ص١١)..... (صوت العراق)

الملف الاقتصادي:-

- خلال ترؤس نائب رئيس الوزراء برهم صالح الملتقى الاول لاعادة اعمار بابل..إطلاق مشروع القروض الميسرة والدعوة الى تفعيل القطاع الخاص.(ص ١١)..... (المدى)
- حكومة إقليم كوردستان تؤكد ان اتفاقاتها النفطية الجديدة قانونية.(ص١١)..... (التاخي)
- لتوظيفها في عمليات التأهيل والإعمار
الشركة العامة الموانئ تطالب بعدم تحويل إيراداتها إلى المالية.(ص١٢)..... (الصباح)

الاخبار العربية:-

- وزير خارجية مصر لا نعترف بهيمنة إيرانية ونرى إقحاما لمشاكل عربية في خلاف طهران مع الغرب.(ص ١٢)..... (الشرق الاوسط)
- عباس في القاهرة: التقيت وأولمرت خمس مرات لكن لا أستطيع أن أقول «لقد تفاوضنا».(ص١٢)....(الشرق الاوسط)
- السيد محمد حسين فضل الله: تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية «إعلان حرب».(ص١٣)..... (الشرق الاوسط)

الاخبار العالمية:-

- ماكين مرشح الرئاسة الأميركية: أفضل مرشحا مسيحيا للرئاسة لأن أميركا أسست كبلد مسيحي(ص١٣)...(الشرق الاوسط)
- نواب في البرلمان الإيراني يدعون إلى إعادة الملف النووي إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية(ص١٣)..... (راديو سوا)
- زعيم المعارضة البريطانية يحث براون على الدعوة لانتخابات(ص١٣)..... (الشرق الاوسط)

اراء ومقالات :-

- "فشل مشروع التقسيم " .... بقلم عبد الرحمن الراشد (ص١٤)...(الشرق الأوسط)
- "مشروع بايدن لتقسيم العراق.. أي جدوى؟ " .... بقلم سردار عبد الله (ص١٤)...(الشرق الأوسط)
- "العراق: التقسيم السلس".... بقلم جابر حبيب جابر(ص١٦)...(الشرق الأوسط)
- "كلام في وصفة بايدن " .....فرياد رواندزي(ص٢٦)...(الاتحاد)

أخبار مجلس النواب العراقي

التيار الصدري والفضيلة ينفيان الدخول في حوارات لتشكيل تكتل برلماني

نفت الكتلة الصدرية وحزب الفضيلة امس إجراء أي حوار مع بقية الكتل من اجل إنشاء كتلة جديدة ، واشارا إلى أن الحوارات التي تجري هي من اجل إيجاد صيغ تفاهم للخروج من الوضع السياسي الذي يمر به العراق.فقد أوضح نصار الربيعي رئيس الكتلة الصدرية في مجلس النواب لأصوات العراق أن ما يحدث الآن بين الكتل السياسية هو عملية تقديم مشاريع للكتل السياسية بين بقية الكتل من اجل تقريب وجهات النظر ، مضيفا أنه تم تشكيل لجنة مصغرة لهذا الغرض .وأشار إلى أن التيار الصدري لا ينوي الدخول في أي تكتل في الوقت الحاضر.وعن موقف التيار الصدري من الائتلاف قال الربيعي ان " التيار ما زال على موقفه من عملية الانسحاب،ولم يطرأ عليه أي تغيير.وعن مشروع العقد الوطني الذي أطلقه الحزب الإسلامي قال الربيعي " نحن متفقون على ما موجود في المشروع من اجل عراق موحد ، خاصة إذا كان هدف المشروع هو نبذ للعنف ، لكن لدينا اختلافاً في الوسائل لأن المشروع يعالج المشكلة بذات المشكلة.وأضاف " نعترض على وجود ميليشيات مسلحة وفق الدستور .....*(التاخي)*

النائب علي الأديب : رئيس الوزراء نوري المالكي يبدأ بتنفيذ مشروع أصلاحي سياسي من ثلاثة فصول

اكد الدكتور علي الاديب النائب عن الائتلاف الموحد ، ان رئيس الوزراء سيبدأ قريبا بتنفيذ برنامج للاصلاح السياسي، مشيرا الى ان البرنامج يتمثل بالتعديل الوزاري واقرار بعض مشاريع القوانين المهمة اضافة الى التحرك الدبلوماسي الخارجي. واضاف الاديب في تصريح صحفي ان هناك اسماء جديدة للتعديل الوزاري ستتم مفاتحة الكتل السياسية بشأنها للاتفاق عليها قبل عرضها على مجلس النواب،مشددا على انهم(الوزراء) من التكنوقراط المستقلين الذين سيشغلون مناصب الكتلة الصدرية بحسب طلبها.وبين ان مجلس الوزراء احال وسيحيل عدة قوانين مهمة مثل المساءلة والعدالة الذي سيعرض على البرلمان،موضحا ان التأخير الذي حصل بهذا الموضوع هو بسب وجود نسختين من القانون. وشدد الاديب على ان هناك تحركا دبلوماسيا يتمثل بزيارات لمسؤولين عراقيين الى الدول العربية من اجل شرح وجهة نظرالعراق لهذه الدول وطبيعة التغيير السياسي الذي حصل وماهي اهم النقاط التي يجب على هذه الدول فعلها للعراق،منوها بان الدكتور عادل عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية بدأ بهذا التحرك من خلال زياراته الى مصر وسوريا والاردن. .....*(الصباح)*

النائب مفيد الجزائري رئيس لجنة الثقافة والاعلام والسياحة في مجلس النواب : لم تتمكن من تأمين التشريعات الضرورية لتنظيم العمل الاعلامي بشكل عام

بين النائب مفيد الجزائري رئيس لجنة الثقافة والإعلام والسياحة في مجلس النواب ، ان لجنته لايمكن ان تهئ التشريعات المتعلقة بالاعلام بصورة متعجلة ،بل لابد من عمل متأن ومسؤول يضع في الاعتبار ضرورة الخروج بتشريعات مدروسة ورصينة ،فأعدت مقترح قانون هيئة الإعلام العراقية شبكة الاعلام العراقي اضافة الى تشريعات اخرى تعني بالعمل الاعلامي ككل وميثاق الشرف للصحفيين وقانون نقابتهم ، وربط الجزائري موضوعة القضاء على ظاهرة الاعتداء على الصحفيين بايقاف النشاط العنفي والارهابي في البلد بصورة عامة ، معتبرا امر تشكل رأي عام يوحد اراء العراقيين ضربا من المستحيل ، وانما ينبغي العمل على جمع اوسع ما يمكن من اوساط الرأي العام وابناء الشعب لدعم وتحقيق الاهداف الوطنية والاجتماعية التي تهم الغالبية العظمى منهم واشار الى اهمية دور الصحافي العراقي باستخدام ادواته المتميزة في مخاطبة الرأي العام والاسهام في توعيته وتحفيزه على المشاركة في تقرير مصيره وبما يخص تعزيز المؤسسات الديمقراطية وتقدم المجتمع واستكمال وصيانة استقلال البلاد وسيادته الوطنية.....*(البينة الجديدة)*

النائب حارث العبيدي: المرجعية الدينية في النجف لها ثقلها في الساحة العراقية والتواصل معها يحل الكثير من المشاكل

شدد الدكتور حارث العبيدي عضو مجلس النواب عن جبهة التوافق العراقية ،ان الذين اختاروا الطريق السياسي هم اعرف باحوال العراق وليس لاحد الحق في توجيه الانتقاد او الاتهام لهم. وقال القيادي في الحزب الاسلامي العراقي "ان الحزب الاسلامي يتعامل مع جميع العراقيين لانهم شركاء في هذا الوطن، وان بين ابناء الشعب العراقي على اختلاف مكوناتهم ومذاهبهم علاقات تاريخية تمتد لاعماق التاريخ". واضاف مستنكرا الانتقادات التي وجهت لوفد التوافق الذي زار المرجع الديني اية الله العظمى السيد علي السيستاني "ان المرجعية الدينية في النجف لها ثقلها على الساحة العراقية وان التواصل معها من شأنه يحل الكثير من المشاكل الحاصلة في البلاد في ظل المعاناة من الاتهام بالاختلاف الطائفي" ، مشيرا الى ان من شأن هذه اللقاءات ايضا ان تقوي العلاقات بين جميع مكونات الشعب العراقي. واكد العبيدي على ان الساحة السياسية بحاجة الى هذا التشاور فيما بين مكوناتها، وان التواصل بين القادة الدينيين والسياسيين وشيوخ العشائر والمرجعيات الدينية المختلفة كفيل بحل الازمات المتلاحقة في البلاد والسير باتجاه الامن والاستقرار. .....(صوت العراق)

النائب عبدالكريم السامرائي :الحزب الإسلامي يعتزم عرض "العقد الوطني" في جولة خارجية

يسعى الحزب الاسلامي الى عرض مشروع "العقد الوطني" على الجامعة العربية والامم المتحدة ودول الجوار قريبا، حيث كشف القيادي البارز في الحزب الاسلامي وجبهة التوافق عبد الكريم السامرائي عن سعي الحزب الاسلامي الى عرض" مشروع العقد الوطني "على الجامعة العربية والامم المتحدة ودول الجوار ضمن الخطوات المستقبلية التي يعمل عليها وقال السامرائي:ان هناك عددا من الاليات التي لم يتم الاعلان عنها ،خاصة ان الامر مازال خاضعا للنقاش ،وان كثيراً من الكتل والقوى السياسية متفقة مع المشروع ،مشيرا الى ان من بين الاليات مسألة الانتخابات المبكرة وتعديل قانون الانتخابات والتشكيل الحكومي، مبينا في الوقت نفسه ان توحيد الرؤى حول الازمات العالقة بين الاطراف امر مهم للبدء بمنهاج سياسي جديد.واشار الى ان الحزب الاسلامي يسعى خلال المرحلة المستقبلية الى عرض مشروع العقد الوطني على الجامعة العربية والامم المتحدة ودول الجوار والتنسيق معهم بهذا الشأن ،رغم كونه قضية عراقية ،الا ان الاسلامي يرى ان الانفتاح على العالم مسألة مهمة لحشد الجهود في تحقيق الامن والاستقرار في البلاد. .....(الصباح)

ردود أفعال على قرار مجلس الشيوخ الأمريكي حول تقسيم العراق:

كبرى الكتل السياسية العراقية ترفض «التقسيم» وتطالب بسن قانون لمنعه

اصدرت كبرى الكتل السياسية العراقية، بيانا مشتركا أمس أعلنت فيه رفضها قرارا غير ملزم أصدره الكونغرس الأميركي قبل أيام، يقضي بتقسيم العراق الى ثلاثة أقاليم على أسس طائفية، مؤكدة ضرورة قيام البرلمان باصدار «قانون يمنع تقسيم العراق تحت اي ذريعة». من جهته أعلن نائب رئيس الجمهورية العراقي طارق الهاشمي رفضه للقرار، وقال ان عدم الزاميته لا تقلل من خطورته. وقال بيان مشترك للكتل السياسية، الائتلاف والتوافق والتيار الصدري والعراقية والحوار، تلاه بالنيابة عنها النائب عن القائمة «العراقية الوطنية» عزت الشاهبندر، خلال مؤتمر صحافي، ان «مجلس الشيوخ الاميركي اعتمد في احسن الظن على قراءة خاطئة وتقديرات غير واقعية لتاريخ وحاضر العراق ومستقبله، ويمثل سابقة خطيرة تؤسس لطبيعة العلاقات بين العراق والولايات المتحدة». واضاف ان «مجلس الشيوخ يظهر (بقراره) وكأنه يخطط لاحتلال طويل للعراق»، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان الكونغرس الاميركي قد صوت الاربعاء الماضي على قرار غير ملزم بتقسيم العراق. وحظي القرار بموافقة ٧٥ عضوا في مجلس الشيوخ مقابل معارضة ٢٣ له. الا ان ادارة الرئيس جورج بوش رفضت هذه الخطة التي رعاها السيناتور الديمقراطي والمرشح للانتخابات الرئاسية جوزف بيدن، معتبرا انها المفتاح السياسي الذي سيتيح انسحاب القوات الاميركية من العراق ومنع انتشار الفوضى فيه. واكد البيان المشترك، الذي اصدرته الكتل السياسية، ان «القرار بصيغته المعلنة وابعاده الغامضة يتنافى مع جميع القواعد وقانون المجتمع الدولي ومؤسساته الشرعية، التي تحفظ للشعوب حقها في تقرير مصيرها». ومثل الكتل السياسية، الائتلاف العراقي الموحد بزعامة عبد العزيز الحكيم، وجبهة التوافق العراقية برئاسة عدنان الدليمي، والقائمة العراقية (الليبرالية) التي يرأسها رئيس الوزراء الاسبق اياد علاوي والحوار الوطني بزعامة صالح المطلك، اعضاء بارزون شاركوا في

المؤتمر. ومثل الكتل الصدرية الرافضة للقرار، التي انسحبت من الائتلاف الموحد، النائب نصار الربيعي رئيس الكتلة الصدرية في البرلمان. كما شدد البيان على ان «القرار مخالف للدستور العراقي الضامن لوحدة العراق». وطالبت الكتل السياسية «مجلس النواب بعقد جلسة خاصة لمناقشة القرار والخروج بقانون يمنع تقسيم عراقنا تحت اي ذريعة».....*(الشرق الاوسط)*

برلمانيون عراقيون: مشروع الكونغرس لتقسيم العراق محاولة للهروب نحو الامام

طالب النائب صالح المطلك، رئيس كتلة الحوار في مجلس النواب العراقي، الدول العربية والامم المتحدة ودول العالم استنكار قرار تقسيم العراق الذي اصدره الكونغرس الامريكي، كونه خروجا على القانون الدولي وعلى سيادة بلد عضو في الجامعة العربية ومنظمة الامم المتحدة، مشيرا الى انه" اذا كانت اميركا متخوفة من الحرب الاهلية فأن مشروع التقسيم سيكون بداية للحرب الاهلية...وان كنتم تودون اعادة قواتكم الى بلادكم فعليكم بسحب قواتكم دون التقسيم".

واشار المطلك الى وجود اجتماعات مكثفة بين الكتل السياسية لكي تتجاوز الخصومات والانقسامات والخلافات حتى لا يكون ذلك فرصة لمن يريد استغلال الانقسامات والخلافات التي تحدث بين الساسة العراقيين لتمرير قرارات وقوانين تضر بالعراق وشعبه، موضحاً ان الكونغرس نسي ان معظم مناطق العراق هي مناطق مختلطة تتمثل بنسيج اجتماعي متماسك يمتد عمره الى خمسة الاف عام.

من جهته قال النائب بهاء الاعرجي عن التيار الصدري ان الادارة الأمريكية تريد اخراج قواتها من العراق بدون توابع تؤذي مصالحها، واشار الى ان قرار تقسيم العراق الذي سيصوت عليه الكونغرس يتنافى مع مبادىء الامم المتحدة. ودعا الاعرجي الحكومة العراقية للبحث عن دوافع اصدار قرار تقسيم العراق الى ثلاث مناطق سنية شيعية كردية ،على اساس طائفي وعرقي واعتباره مشروعا حقيقيا ، مؤكداً ان لجوء الكونغرس الامريكي الى اصدار قرار التقسيم جاء بسبب فشل تطبيق الاستراتيجية الامريكية في العراق. ودعا الاعرجي الحكومة والبرلمان الى أخذ جانب الحيطة والحذر من اجل منع تمرير مشروع قرار تقسيم العراق، في الوقت الذي يعيش العراق فيه ازمة حكومية بغياب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان على حد قوله. لكن النائبة سميرة الموسوي عضو الائتلاف العراقي الموحد قالت "نحن مع تقسيم العراق الى اقاليم لكن ان يقرر الكونغرس الامريكي تقسيم العراق الى ثلاث مناطق حسب العرق او الطائفة.. فهذا ما لا نرضاه ولا نقبل به لانه ليس تقسيم مناطق بل تقسيم لسيادة العراق اولا ومن ثم لشعبه وهذا التقسيم العنصري والطائفي الذي دعا اليه الكونغرس الامريكي شيء مرفوض". واضافت الموسوي بانه لم يكن في طموحها من العملية السياسية الخروج بمثل هذا القرار الذي اعتبرته بمثابة انذار للساسة العراقيين ان كانوا يريدون الاحتفاظ بوحدة العراق ، ونصحتهم ان يقدموا التنازلات فيما بينهم والتحرك باتجاه الاخرين للوصول الى المنطقة الوسط للحل والقبول بالخيارات الوطنية التي تجمع العراق.وقالت "الكلام وحده لن يجدي نفعا بل يجب ان يجدوا طريقا لحلحلة الازمة". من جهته انتقد النائب حسين الفلوجي عضو جبهة التوافق العراقية المشروع المستتر بالبحث عن حل للخروج من الأزمة التي تورط فيها الجيش الأمريكي في العراق، وأضاف " هذا توجه خطير وغير مقبول وعلى الولايات المتحدة الأمريكية أن تعترف في نهاية المطاف أنها فشلت في ادارة الأزمة في العراق وكذلك المحافظة على دولة كانت قائمة ومتماسكة وقوية وهي الآن تبحث عن مخرج من خلال تقسيم العراق الى ثلاثة أقاليم وهو توجه مرفوض بالنسبة لنا وسنتخذ اجراءات لردع أعضاء الكونغرس". فيما اشار النائب باسم شريف عضو حزب الفضيلة الى ان هذه الفكرة رائجة عند الأميركان وأنهم يعتقدون بان تقسيم العراق هو حل المشكلة والكل يعلم ان أميركا لديها أجندة في العراق و ربما تظهر من وقت لآخر على شكل قوانين. اما النائب اسامة النجيفي عضو القائمة العراقية فاعتبر القرار يعبر عن عدم تفهم الوضع العراقي وفيه دلالة واضحة على تجاوز السيادة العراقية والتصرف وكأن العراق ولاية تابعة امريكية بحيث يقرر مصيره داخل الكونغرس الامريكي وبهذه العلانية. .....*(صوت العراق)*

النائب نوزاد صالح :ما جاء في الاعلام عن قرار الكونغرس تقسيم العراق غير صحيح وتطبيق الفدرالية هو لمصلحة الشعب العراقي

قال الدكتور نوزاد صالح عضو مجلس النواب عن قائمة التحالف الكوردستاني ورئيس لجنة الصحة والبيئة فيه:ان قراراً من مجلس الشيوخ الأمريكي حول تطبيق الفدرالية والتوجه نحو تقسيم العراق وما ذكر من قبل وسائل الإعلام بان مجلس الشيوخ الأمريكي قد أقر بفكرة تقسيم العراق إلى ثلاث مناطق غير صحيح ولكن في الحقيقة ، ان ما اتخذه مجلس الشيوخ هو اقتراح بتطبيق النظام الفدرالي في العراق حيث يقسم العراق إلى ثلاثة كيانات فدرالية كوردية ، عربية سنية وعربية شيعية وهذا الاقتراح ليس بغريب لأن في السنوات الأخيرة كان هناك توجه نحو فكرة تطبيق الفدرالية من قبل الأحزاب الوطنية وتم تشريع قانون من قبل مجلس النواب ، الذي سينفذ خلال ١٨ شهرا من تاريخ صدوره لتكوين أقاليم جديدة إلى جانب إقليم كوردستان المعترف به في الدستور العراقي الحالي . ان تطبيق النظام الفدرالي هو لمصلحة الشعب العراقي وهو الذي يعيد لحمة العراقيين عكس ما يتصوره البعض من أعداء الفدرالية بأن النظام الفدرالي يسعى إلى تمزيق وحدة العراق وتقسيمه . التجربة السابقة كانت واضحة ، التي أدت إلى ظهور نظام حكم دكتاتوري مستبد ، سيطر مركزيا على مهمات الحكم وأهمل الشرائح المهمة من الشعب كالكورد والشيعة وفتح عليهم أبواباً من النار لأنهم لا ينتمون إلى طائفته ، لذلك ان الحل الفدرالي يعطي لجميع المكونات حقوقه بصورة عادلة بموجب نصوص الدستور والقوانين .....*(التاخي)*

نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي : لم يعد أمامنا وقت كثير وعلى العراقيين أن يتوحدوا لأن خيار التقسيم مطروح فيما لو لم تتحقق المصالحة الوطنية

في مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه بعدد من شيوخ عشائر البصرة رفض نائب رئيس الجمهورية الأستاذ طارق الهاشمي قرارا غير ملزم أصدره الكونغرس الأمريكي قبل أيام يقضي بتقسيم العراق في إطار فرض نموذج الفدرالية على العراقيين.كما ثمن سيادته الموقف الحكومي والشعبي ومواقف المنظمات في رفض قرار التقسيم؛ وأكد أن الوقت قد حان _ مع أنه تأخر جدا _ لأن يعيد العراقيون النظر في حساباتهم ويحسموا أمرهم ويصطفوا خلف مشروع وطني يكرس التوافق حول المشتركات الوطنية الجامعة، وإلا فإن هذا القرار سيكون هو خيارهم شاءوا أم أبوا. ونبه إلى أن عدم إلزامية القرار لا تقلل من خطورته وشأنه، إذ غالبا ما يجري تفتيت دول، وتقسيم شعوب على خلفية قرارات غير ملزمة، أو وعود، أو تصريحات وردت هنا أو هناك. وأضاف "أخشى أن خيار التقسيم الذي ورد في العديد من الدراسات في فترة ما قبل غزو العراق تنطوي على مصداقية، وأن الأمور سائرة نحو إسدال ستار مسرحية تنتهي بخيار التقسيم. كما أشاد سيادته في أثناء اللقاء بتجربة العشائر في الأنبار ودورها في تحقيق الأمن والاستقرار لأبناء محافظتهم آملا أن تتكرر التجربة في البصرة وأن تساهم العشائر في تحقيق الأمن ورفع مستوى الخدمات فيها. فيما تقدم شيوخ ووجهاء محافظة البصرة بست مطالب منها أن يكون للعشائر دور في إدارة المحافظة، وتنقية القوات المسلحة من العناصر الموالية لأحزاب معينة، ومنها مراقبة الحدود للحد من عمليات التسلل عبرها. وقد رحب سيادته بتلك المطالب ووعد بمناقشتها مع مجلس الرئاسة والسيد رئيس الوزراء، لاتخاذ ما يلزم بصددها. .....*(موقع الأستاذ طارق الهاشمي)*

الولايات المتحدة تؤكد استمرار سياستها في دعم وحدة العراق واستقراره

اكدت السفارة الاميركية استمرار سياسة دعم وحدة العراق واستقراره. وقالت في بيان اصدرته امس الاحد بشأن سياسة الادارة الاميركية نحو العراق:" بالنسبة للقرار غير الملزم و الصادر من مجلس الشيوخ الاميركي بخصوص العراق بتاريخ ٢٧ أيلول الماضي ، فان السفارة تود أن توضح استمرار جدية سياسة الإدارة الأميركية في دعم عراق موحد و مستقر وآمن". واضافت:"إن هدفنا في العراق مازال ثابتا ، و هو عراق موحد و ديمقراطي و عراق فيدرالي (اتحادي) يستطيع ان يحكم و يدافع عن نفسه". واوضح البيان:"أن قادة العراق يجب ان تكون لهم القيادة فى تحديد كيفية الوصول الى هذه الاهداف الوطنية و سوف تكون لهم". وتابع:"اننا قلنا في الماضي ان اي محاولة لتقسيم العراق بالقوة ، او بأي وسيلة اخرى الى ثلاث ولايات منفصلة ستتولد عنها معاناة كبيرة جدا،واراقة دماء وقد اعربت الولايات المتحدة بوضوح عن رفضها لتلك المحاولات."واشار البيان الى:"ان الشعب العراقي اعتمد دستور تشرين الاول ٢٠٠٥ ، و الذي يتضمن نصوصا عن امكانية وجود هياكل اتحادية فى العراق وان العراقيين الآن بصدد ايجاد طرق لتعديل هذا الدستور مبينا:" ان التقسيم ليس مطروحا على المائدة اذ إن الولايات المتحدة تدعم العراق دعما كاملا في جهوده للوصول الى السلام و الاستقرار .....*(الصباح)*

الملف السياسي:

رئيس الجمهورية جلال طالباني يتابع مع الرئيس الأمريكي جورج بوش تداعيات اغلاق الحدود بين ايران واقليم كردستان

كشفت مصادر مطلعة في الاتحاد الوطني الكردستاني ان رئيس الجمهورية جلال طالباني الذي يزور الولايات المتحدة الامريكية حاليا سيبدأ اليوم مساع للافراج عن الايراني الذي اعتقلته القوات الامريكية في السليمانيةمؤخرا، في وقت اعلنت فيه الخارجية الايرانية ان عملية اغلاق الجمهورية الاسلامية لحدودها مع اقليم كردستان العراق لا ترتبط بالاحتجاج على اعتقال محمود فرهادي من قبل القوات الامريكية. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية، امس الأحد، عن (ناظم الدباغ) ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في طهران، قوله ان "الرئيس العراقي جلال طالباني، سيتولى (اليوم) الاثنين، خلال لقائه الرئيس الأمريكي جورج بوش، متابعة موضوع الإفراج عن فرهادي." وأضاف ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في طهران "ان طالباني حمل رسالة موجهة الى الرئيس الأمريكي، وقعها عدد من تجار كردستان، وهي تتعلق بالمطالبة بالإفراج عن فرهادي." وبين ان "اعتقال المسؤول الإيراني، ترك آثارا سلبية على منطقة كردستان، والوضع المعاشي للسكان، كما أدى الى إثارة حفيظة الحكومة الإيرانية." .....(المدى)

في لقاء بين نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي والعاهل الاردني ..عمّان تجدد دعمها للعراق ووحدة اراضيه

عبر العاهل الاردني الملك عبد الله امس الاحد عن أمله في ان يتوصل القادة العراقيون الى مصالحة وطنية تضمن مشاركة مختلف أطياف الشعب العراقي وتحافظ على وحدته. وفي بيان صادر عن الديوان الملكي، أعرب الملك عبد الله لدى لقائه نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي "عن أمله بأن يشكل اتفاق المصالحة بين القادة السياسيين في العراق خطوة جادة على طريق وحدة وتضامن العراقيين وبما يؤدي الى مشاركة أوسع لكافة فئات الشعب العراقي في العملية السياسية". وجدد العاهل الاردني دعم بلاده للعراق في جهوده لتحقيق المصالحة الوطنية واستعادة الامن والاستقرار من خلال مشاركة جميع مكونات الشعب العراقي في العملية السياسية "تمكنهم من المحافظة على وحدتهم وتماسكهم وانهاء حالة الاضطراب والعنف".....(المدى)

رئيس الوزراء نوري المالكي يدعو إلى الاهتمام بالجانب العلمي والمهني

بحث رئيس الوزراء نوري المالكي مع لوكلاء والمستشارين والمدراء العامين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي سبل الارتقاء بالعملية التعليمية واوضاع الجامعات وافاق تطويرها وكيفية النهوض بالبحث العلمي وسبل معالجة المشاكل والصعوبات التي تواجه الوزارة وقال بيان امس: ان رئيس الوزراء اوعز بضرورة الاهتمام بالجانب العلمي والمهني والابتعاد عن كل ما من شانه اعاقة الوزارة عن أداء اعمالها بشكل صحيح ،مؤكداً أهمية الجانب التعليمي خلال الفترة الحالية لا سيما وان العراق يواجه معركة شاملة ضد الارهاب.....(الصباح)

وزير الخارجية هوشيار زيباري يبحث مع نظيره التركي مؤتمر دول الجوار العراقي

بحث وزير الخارجية هوشيار زيباري مع نظيره التركي علي بابكان الاستعدادات الجارية لعقد الاجتماع الوزاري الموسع لدول جوار العراق والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومجموعة الثماني والمنظمات الدولية والاقليمية نهاية الشهر المقبل في اسطنبول. وقال بيان لوزارة الخارجية :"ان السيد هوشيار زيباري التقى وزير خارجية تركيا بابكان على هامش اعمال الدورة ٦٢ للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقد في نيويورك وبحث معه عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك فضلا عن التطورات السياسية في تركيا بعد فوز عبدالله غول وزير الخارجية السابق بمنصب رئيس الجمهورية التركية الى جانب التطورات في العراق". واضاف:"اكد الوزيران ضرورة تنسيق المواقف والتفاهم المشترك بين البلدين باعتبار تركيا البلد المضيف والعراق البلد المعني، لضمان افضل النتائج وحضور كل الاطراف المعنية بالامر".....(التاخي)

وزير الخارجية هوشيار زيباري ينتقد ايران لاغلاق معابرها الحدودية مع اقليم كوردستان

انتقد هوشيار زيباري إغلاق الحكومة الإيرانية خمسة معابر حدودية مع إقليم كوردستان الأسبوع الماضي احتجاجاً على اعتقال الجيش الأمريكي لمواطن إيراني في العشرين من أيلول الماضي.وقال زيباري إنه أثار قضية إغلاق المعابر الحدودية مع نظيره الإيراني منوشهر متقي، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأبلغه أن الخطوة تقوض أجواء الثقة بين الدولتين.وجدد زيباري مطالبة الحكومة العراقية للجيش الأمريكي بإطلاق سراح المعتقل الإيراني، الذي تشدد حكومة طهران على إطلاق سراحه مقابل اعادة فتح المعابر الحدودية"*.....(التاخي)*

السيدعبدالعزيز الحكيم رئيس الائتلاف العراقي الموحد سيعود الى العراق في أقرب فرصة

أعلن السيد محسن الحكيم نجل رئيس الائتلاف العراقي الموحد السيد عبدالعزيز الحكيم السبت ان والده سيعود في القريب العاجل الى العراق. وقال الحكيم لوكالة الأنباء الايرانية الرسمية (ارنا) ان والده سيعود في أقرب فرصة ممكنة الى العراق عند انتهاء دورة العلاج الاشعاعي. وقال الحكيم ان الأسبوع الخامس لدوره العلاج الاشعاعي يجري حاليا في طهران لوالده، الذي يتزعم المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق، أن هذه الدورة العلاجية ستستمر أسابيع عدة. وأضاف ان الوضع الصحي لوالده »جيد جداً وأن الفريق الطبي المشرف على علاجه راضي عن سير مراحل العلاج وفقا للوثائق الطبية. يذكر أن رئيس الائتلاف العراقي الموحد يتلقى العلاج منذ أشهر في احدى مستشفيات طهران حيث يخضع للعلاج الاشعاعي، بعدما انتهى من دورة العلاج الكيميائي. ومنذ ذلك الحين، زار العراق مرات عدة ذهب للعراق ثم عاد الى طهران لاستكمال العلاج. *.....(صوت العراق)*

تنفذه وزارة حقوق الانسان على وفق الأساليب الحديثة
مجلس الوزراء يرصد ١.٥ مليون دولار لمشروع فتح المقابر الجماعية

خصص مجلس الوزراء مليونا ونصف المليون دولار لوزارة حقوق الانسان كمرحلة اولى لتنفيذ مشروع فتح المقابر الجماعية على وفق الاساليب الاصولية والعلمية المتطورة وبملاكات متخصصة.اكد ذلك مصدر مسؤول بالوزارة موضحا ان الوزارة اعتمدت مؤخرا التعليمات الخاصة بتطبيق القانون رقم ٥ لسنة ٢٠٠٦ الخاص بحماية المقابر الجماعية والقاضية بأن تتولى وزارة حقوق الانسان الدور الرئيس في عملية فتح المقابر الجماعية وحصر اعدادها وتوثيق محتوياتها وان تعد الجهة الفنية المختصة بتنفيذ التزامات البحث والتحري والتنقيب لمواقع المقابر والتعرف على هوية ضحاياها بالطرق العلمية الحديثة لتحديد هوية الرفات ولها ان تستعين بالخبرات الوطنية والمنظمات والجهات الدولية المتخصصة بهذا الشأن.ولفت الى ان المشروع يتضمن توفير ملاكات باختصاص بايولوجي وكيمياوي الى جانب اجهزة التفتيش والمخازن المبردة والبيانات المعلوماتية كاملة ومختبر فحص الحمض النووي DNA وتحديد ملكية الارض التي تقع عليها المقبرة وتسييجها لحمايتها من النبش العشوائي.واشار الى ان الوزارة تعمل خلال هذه الايام على استكمال التحضيرات ومتطلبات المشروع المذكورة من اجل المباشرة بتنفيذه بداية العام المقبل.2008*.....(الصباح)*

وزير مناطق خارج الاقليم فى حكومة كوردستان: المادة ١٤٠ تنفذ فى وقتها المحدد

تتواصل الاستعدادات لتنفيذ فقرات المادة ١٤٠ من الدستور العراقي فيما تواصل اللجنة المكلفة بتفيذ المادة ومكاتبها الخاصة العمل لتقديم التسهيلات للعراقيين المعنيين بمضمون المادة ١٤٠ حيث صرح الدكتور محمد احسان وزير مناطق خارج الاقليم في حكومة اقليم كوردستان لصحيفة (هولير) الصادرة بالكوردية في اربيل بان ٢٥٠٠ صك تم تهيئته للعوائل العربية الوافدة الراغبة بالعودة الى مناطقها السابقة ومن المقرر ان يتم توزيعها خلال هذا الاسبوع واضاف الوزير بان اجراءات الروتين الاداري في بعض المؤسسات العراقية المعنية قد اعاقت انسيابية تنفيذ المادة موضحا بان اي تاجيل او تاخير لموعد تنفيذها غير وارد حتى الان *.....(التاخي)*

مجلس الأمن الوطني يبحث في حل القضايا الخلافية

يجتمع اعضاء المجلس السياسي للامن الوطني خلال الايام القليلة المقبلة لاستكمال المباحثات التي بدأتها القوى الرئيسة الشهر الماضي لايجاد حلول للقضايا الخلافية في العملية السياسية وتحريكها نحو الامام ومناقشة مشروع القرار الاميركي، وقالت مصادر مطلعة ان المجلس السياسي سيعقد اجتماعا مهما قريبا لمناقشة اخر مستجدات الاوضاع السياسية والامنية التي يشهدها العراق ومن بينها قرار مجلس الشيوخ الاميركي "غير الملزم " الخاص بتقسيم العراق الذي صوت عليه الاسبوع الماضي. .....*(الصباح)*

مؤتمر روما يوصي بتشكيل مجلس فيدرالي عراقي

اوصى مؤتمر للفيدرالية انهى اعماله امس الاول في روما،بتأسيس مجلس فيدرالي خاص في العراق تشارك فيه جميع مكونات الشعب العراقي وشارك في المؤتمر عدد كبير من الشخصيات السياسية ابرزها رئيس البرلمان الدكتور محمود المشهداني ورئيس المجلس الوطني الكردستاني عدنان المفتي وعادل مراد سفير العراق في رومانيا والبرتو رانييري مسؤول لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الايطالي وعلي الدباغ المتحدث الرسمي باسم الحكومة العراقية وعدد من أعضاء برلمانات العراق وكردستان وإيطاليا والدول الأوروبية والمختصين في مجال الدستور والفيدرالية.وتضمن البيان الختامي للمؤتمر الذي حصلت"الصباح" على نسخة منه امس ، عشرة توصيات ،وهي:التأكيد على أهمية المجلس الفيدرالي وضرورة تأسيسه كداعم للسلطة التنفيذية،وانتخاب أعضاء المجلس الفيدرالي هو الطريقة الأفضل لتأسيسه لأنه يمثل أوسع شريحة من المجتمع بأسلوب ديمقراطي،وانه عند الاستفادة من تجارب الدول الاخرى لتشكيل المجلس الفيدرالي، ينبغي مراعاة الخصوصيات التاريخية والواقعية والوطنية،اضافة الى إجراء حوارات موسعة وموضوعية لإعادة صياغة المبادئ الأساسية لتكوين المجلس الاتحادي، وتحديد دوره عن طريق الدستور.....*(الصباح)*

بدء تطبيق نظام تأشيرة الدخول على العراقيين الى سورية

قالت صحيفة الوطن السياسية المستقلة في عددها الأحد أن العمل بنظام تأشيرة الدخول المفروض على العراقيين سيبدأ تطبيقه اعتبارا من يوم الاثنين. ونقلت عن مصدر مطلع ان »سورية ستستأنف العمل بنظام تأشيرات الدخول للعراقيين بدءا من شهر أكتوبر وليس مع نهاية رمضان كما سبق وأذيع ويدعو القرار »للعودة الى اجراءات تنظيم دخول العراقيين الى سورية بعد أن كان ارتفع عدد الوافدين بشكل ملحوظ في الأسابيع الأخيرة عقب تجميد السلطات العمل بهذا القرار خلال شهر رمضان لأسباب انسانية .....*(صوت العراق)*

الملف الأمني:

مقتل ٤٤ مسلحاً وإمامي مسجد بالموصل

افادت وكالة رويترز نقلا عن بيان لوزارة الدفاع العراقية ان الجيش العراقي قتل ٤٠ مسلحا خلال عمليات في ثلاث محافظات بشمال العراق. وأضاف البيان أن العمليات نفذت في محافظات ديالى وصلاح الدين وكركوك. كما اعتقل ثمانية أشخاص في هذه المحافظات. ولم يتسن لمسؤول وزاري الادلاء على الفور بتفاصيل عن العمليات او تفسير الحصيلة الكبيرة للقتلى وشهدت مدينة الموصل اغتيال ثلاثة ائمة وخطباء أول من أمس. فقد اغتال مسلحون مجهولون الشيخ سالم شيت محمد الحمداني مدير الاعدادية الاسلامية وعضو الحزب الاسلامي العراقي وإمام وخطيب جامع محمود الصادق في حي التحرير شمال شرقي الموصل بعد خروجه من اداء صلاة العصر. وبعد ساعة من الحادث فتح مسلحون مجهولون النار على الشيخ أزهر أحمد حسين الدليمي إمام جامع الصحابة في منطقة ١٧ تموز غرب الموصل خلال توجهه الى الجامع، فقتل على الفور وكان مجهولون قد اغتالوا في وقت سابق من أول من امس الشيخ غانم قاسم عضو هيئة الافتاء العراقية امام وخطيب جامع الهدى أثناء خروجه من منزله في حي الميثاق جنوب شرقي الموصل.....*(الشرق الاوسط)*

اغتيال عضو في التوافق

قال العميد عبد الكريم الجبوري مدير غرفة عمليات شرطة نينوى إن مسلحين مجهولين قتلوا ممتاز محمود ابراهيم الاعرجي عضو جبهة التوافق العراقية ورئيس لجنة البلديات والصحية في مجلس محافظة نينوى وثلاثة من مرافقيه.....(الشرق الاوسط)

وفاة طفل بمرض الكوليرا في هيت .. والاشتباه بسبع حالات

شهدت احدى القرى التابعة لمدينة هيت في محافظة الانبار اول حالة وفاة لطفل يبلغ الخامسة من العمر جراء مرض الكوليرا. وقالت مصادر طبية ان طفلا توفي بالكوليرا بقرية تابعة لمدينة هيت، فيما يرقد في مستشفى المدينة سبعة اشخاص ظهرت عليهم اعراض المرض، مضيفة ان السلطات في المدينة حذرت السكان من استعمال المياه الملوثة ويخشى السكان المحليون انتشار الوباء في المدينة التي تفتقر الى الامكانيات الصحية اللازمة لمواجهته ويقدر عدد المصابين بمرض الكوليرا في العراق بنحو ١٥٠٠ اصابة، فيما تم تسجيل ١٣ حالة وفاة، حسب بيانات وزارة الصحة.....(المدى)

ترتيبات جديدة لوجود متعددة الجنسية فى العراق

ستطلب الحكومة العراقية من مجلس الأمن الدولي تمديد التفويض الدولي لعمل القوات متعددة الجنسية في العراق حتى نهاية العام ٢٠٠٨، ومن ثم تستبدله باتفاقية أمنية ثنائية بعيدة المدى مع الولايات المتحدة وأوضح وكيل وزير الخارجية لبيد عباوي، أن التمديد، الذي ستجرى مناقشته في نهاية العام الحالي، "سيكون التمديد الأخير" لقوات التحالف البالغ قوامها ١٦٠ ألف جندي وسيطلب العراق إدراج بند في قرار التمديد عن المفاوضات التي سيدخلها العراق مع الولايات المتحدة للتوصل إلى اتفاقية أمنية بعيدة المدى مع أمريكا لتلبية حاجيات البلاد من الناحية الأمنية بشكل ثنائي، على غرار الاتفاقيات الأمنية الثنائية بين الولايات المتحدة ودول الخليج ومصر، وفق ما نقلت الأسوشيتد برس عن عباوي وأردف قائلاً "العراق بحاجة إلى قرار جديد يحدد اطر العلاقة بين الدولتين وكيفية التعاون مع القوات الامريكية ونص القرار ١٥٤٦ الذي تبناه مجلس الأمن الدولي بالإجماع في الثامن من حزيران عام ٢٠٠٤ لإعادة كامل السيادة إلى العراق، على بقاء القوات الدولية بطلب من الحكومة الإنتقالية التي تولت سلطة البلاد من إدارة سلطة التحالف في ٣٠ حزيران من العام ذاته كما نص على مراجعة التفويض الدولي كل ستة أشهر وبطلب من الحكومة العراقية.....(المدى)

انخفاض معدل هجمات القاعدة فى رمضان

وقال رئيس قسم الاتصالات في القوات متعددة الجنسية الجنرال مارك فوكس ان معدل هجمات القاعدة في رمضان انخفض بشكل ملحوظ، لكنه توقع ارتفاعه خلال الايام المقبلة، برغم فقدان التنظيم لتوازنه. وقال البريجادير جنرال مارك جورجانوس من مشاة البحرية وقائد القوات البرية الامريكية في محافظة الانبار انه وقع نحو ٧٦ هجوما في الاسبوع الاول من رمضان في منطقة قيادته و٩١ هجوما في الاسبوع الثاني. وقال جورجانوس "قبل عام.. خلال فترة نفس الاسبوع الثاني وقع ٤١٥ حادثا". وكان الجيش الامريكي اعلن امس الاول ان تنظيم القاعدة تعرض لضربات قوية في العراق، وان قادته يسعون لنقل عملياتهم الى افغانستان. كما اشار فوكس الى ان اعداد القتلى بين صفوف القوات الامريكية انخفضت هي الاخرى في شهر ايلول الماضي، مؤكدا ان هذا التحول المهم يرتبط بستراتيجية زيادة القوات التي اقرتها الادارة الامريكية.....(الشرق الاوسط)

بتريوس يرفض الكشف عن تفاصيل انسحاب الصيف

رفض قائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ديفيد بترويس تحديد الأماكن التي سينسحب منها الجيش الأميركي في العراق خلال الصيف المقبل وقال بترويس في حديث اذاعي امس " لا أريد الإعلان عن الأماكن التي سننسحب منها، ولكن إذا أردت وضع تصور عنها، فإنها ستكون المناطق التي نشعر بالارتياح حول الأوضاع فيها، حيث سنقوم بتخفيض تدريجي لقواتنا لأن الوضع السياسي والأمني في هذه المناطق بالإضافة إلي وضع القوات العراقية يمكننا من الانسحاب دون أية مخاطرة وأكد الجنرال بترويس أن تسليح الجيش العراقي قد بلغ مراحل متقدمة تمكنه من التعامل مع أي تهديد من قبل

الجماعات المسلحة ونقلت صحيفة لوس انجلوس عن الجنرال ديفيد بتريوس قائد القوات الامريكية في العراق امس الاحد ان رئيس الوزراء نوري المالكي حصل على تعهد من رئيس ايران محمود احمدي نجاد بمنع تدفق الاسلحة الى العراق.....(المدى)

اعتقالات واسعة في كربلاء

قال شهود عيان، إن القوات الأمنية في كربلاء، قامت، مساء الأحد، بحملة اعتقالات واسعة، جنوبي كربلاء، اعتقلت خلالها العديد من الأشخاص، بينهم اثنين من أشقاء احد شيوخ عشائر الفرات الأوسط وأوضح شاهد عيان من أهالي المنطقة للوكالة المستقلة للأنباء (أصوات العراق) أن "القوات الأمنية في كربلاء، قامت، مساء الأحد، بحملة اعتقالات في حي الغدير (٣كم جنوب كربلاء)، واعتقلت خلال الحملة، العديد من سكنة الحي، بينهم اثنين من أشقاء احد شيوخ عشائر الفرات الأوسط و أضاف شاهد عيان آخر أن "القوات الأمنية داهمت، منزل شيخ عشيرة آل حبال، (معين الحبالي) واعتقلت شقيقيه احمد ووليد، واقتادتهما إلى جهة غير معلومة". وأشار شاهد العيان أن القوات الأمنية اعتقلت أكثر من ٢٠ شخصا في هذه الحملة وتقع مدينة كربلاء على بعد ١٠٨ كم جنوب العاصمة بغداد.....(صوت العراق)

الملف الاقتصادي:

خلال ترؤس نائب رئيس الوزراء برهم صالح الملتقى الاول لاعادة اعمار بابل..إطلاق مشروع القروض الميسرة والدعوة الى تفعيل القطاع الخاص

دعا نائب رئيس الوزراء الدكتور برهم صالح الى تفعيل دور القطاع الخاص وخلق شراكة مع القطاع العام لتنشيط الاقتصاد من خلال تنشيط هيئات الاستثمار في المحافظات خصوصا بعد اقرار قانون الاستثمار وتشكيل هيئة الاستثمار. واعلن صالح خلال ترؤسه الملتقى الاول لاعادة اعمار محافظة بابل امس الاحد وبحضور الوزراء واعضاء ومجلس النواب واعضاء مجلس المحافظة ومدراء الدوائر وشيوخ ووجهاء ومثقفي بابل، اعلن عن اطلاق مشروع القروض الميسرة للمستفدين من شبكة الحماية الاجتماعية والقروض الصناعية والمهجرين وخريجي الجامعات وبنسبة فائدة منخفضة والتسديد على امد طويل وتم تخصيص ميزانية اولية قدرها ٣٠ مليون دينار لهذا المشروع لكل محافظات العراق واضاف بان العراق الان يمر بمفترق طرق مهم اذ يبني بمساعدة ابناءه دولة الدستور والقانون والتي يتساوى فيها جميع ابناء الشعب العراقي بالحقوق والواجبات، وأكد بان رغم الجدالات والسجالات السياسية فأن مستقبل العراق سيرسمه ابناء العراق وفق خيارهم الحر ودستورهم المستفتى عليه ودون وصاية من احد وان الاوان آن للشعب العراقي بأن يتمتع بخيراته الكثيرة، مؤكدا ان الحكومة جادة في تحقيق نقلة جادة وعلى كل الاصعدة السياسية والامنية والاقتصادية. .....(المدى)

حكومة إقليم كوردستان تؤكد ان اتفاقاتها النفطية الجديدة قانونية

قالت حكومة اقليم في كوردستان العراق ان اتفاقات النفط والغاز التي وقعتها منذ شباط الماضي قانونية ودستورية رافضة زعما من جانب بغداد بأنها غير قانونية. ووافق مجلس الوزراء العراقي في شباط على مشروع قانون لتوزيع ايرادات النفط في البلاد التي تمتلك ثالث أكبر احتياطيات نفطية في العالم غير أن خلافات مع حكومة اقليم كوردستان واعتراضات من بعض السياسيين من العرب السنة والشيعة عطلت صدوره. وبعدما شعرت بخيبة أمل ازاء التأجيل في بغداد أقرت حكومة اقليم كوردستان في اب قانونا للنفط خاصا بها واعلنت هذا الشهر أنها وقعت عقدا لتقاسم الانتاج مع وحدة تابعة لشركة هانت اويل الامريكية ومؤسسة امبالس انيرجي. وفي نيسان وقعت عقد خدمات مع شركة دانة غاز الاماراتية. وقال خالد صالح المتحدث باسم حكومة كوردستان في بيان ارسل لرويترز عبر البريد الالكتروني "وقع عقد هانت ... وفق القانون الاقليمي الذي تم سنه استنادا الى الدستور الاتحادي. لا يوجد أدنى شك في قانونية هذا العقد أو أي اتفاق اخر." وقال صالح ان من غير الدستوري أن تعاقب بغداد الشركات التي وقعت اتفاقات مع الحكومة الاقليمية في كوردستان العراق. وتساءل قائلا "كيف يمكن لاي مسؤول حكومي جاد ان يفكر أنهم في وضع يسمح لهم بمعاقبة أي شركة تعمل في العراق بشكل قانوني للمساهمة في ايرادات الدولة لصالح الدولة بأكملها ..." وقال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني يوم الاثنين ان الاتفاقات التي وقعت منذ شباط غير قانونية وحذر الشركات المشاركة بأنها "ستتحمل العواقب.....(التاخي)

لتوظيفها في عمليات التأهيل والإعمار
الشركة العامة الموانئ تطالب بعدم تحويل إيراداتها إلى المالية

طالبت الشركة العامة للموانئ بعدم تحويل ايراداتها الى وزارة المالية ولفترة محددة لتوظيفها في تأهيل اعمار الموانئ فيما شددت الشركة على ضرورة رفض فكرة الموانئ البديلة التي يروج لها بين الحين والاخر.وقال مصدر مسؤول في الشركة: ان الشركة العامة للموانئ ومن خلال وزارة النقل دعت مجلس الوزراء الى عدم تحويل اي ايراد من ايرادات الموانئ الى وزارة المالية ولفترة محددة.واضاف المصدر ان هذه الايرادات سيتم توظيفها في اعادة تأهيل واعمار الموانئ، مشيراً الى ضرورة منح ادارة الموانئ صلاحيات لبناء الدور السكنية التشغيلية للعاملين في الشركة من تخصيصات الخدمات الاجتماعية وعلى نفقة الموانئ ارضا وبناء.من جانب اخر شددت الشركة العامة للموانئ على ضرورة رفض فكرة الموانئ البديلة التي يروج لها بين الحين والاخر. واشار المصدر نفسه الى ان الشركة العامة للموانئ من الشركات ذات النفع العام والترويج لفكرة الموانئ البديلة غير مبرر وغير مدروس ويسبب هدرا في موارد الدولة مبيناً ان مثل هذه الخطوة تؤدي الى تعطيل القوى العاملة في الموانئ بالاضافة الى ماتسببه من اضرار اجتماعية واقتصادية وعلى جميع الصعد.....*(الصباح)*

الأخبار العربية:

وزير خارجية مصر لا نعترف بهيمنة إيرانية ونرى إقحاما لمشاكل عربية في خلاف طهران مع الغرب

شدد وزير الخارجية المصري على القول «إن مصر لا تعترف بوجود هيمنة إيرانية في المنطقة»، وأوضح أن منطقة الشرق الأوسط فيها قوى ذات تأثير ولا تقتصر على إيران كقوة وأشار الى مصر والسعودية وإلى تركيا إضافة إلى إيران، قائلا «إن هذه المنطقة هي ليست منطقة إيران». وحذر الوزير من خطورة فشل الاجتماع الدولي الذي دعا إليه الرئيس الأميركي جورج بوش الذي سيعقد في الخريف القادم بالعاصمة الأميركية واشنطن. وبين ابو الغيظ أن فشل الاجتماع سينعكس سلبيا على مستقبل الفلسطينيين والإسرائيليين وعلى مستقبل المنطقة ككل بل حتى «على مستقبل العلاقات بين العالم الإسلامي والعربي من جهة والعالم الغربي من جهة أخرى».....*(الشرق الاوسط)*

عباس في القاهرة: التقيت وأولمرت خمس مرات لكن لا أستطيع أن أقول «لقد تفاوضنا»

أجرى الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) مباحثات في القاهرة أمس مع الرئيس المصري حسني مبارك، والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، وناقش معهما تطورات الأوضاع بالنسبة للقضية الفلسطينية في ضوء التعاطي الدولي والإقليمي مع القضية الفلسطينية، المصاحب لدعوة الرئيس الأميركي جورج بوش لعقد اجتماع دولي لبحث إقامة دولة فلسطينية إلى جانب إسرائيل. وحول ما إذا كان يعتقد أن اللقاء الدولي في الولايات المتحدة سيحقق أهدافه بدون أجندة واضحة، قال أبو مازن لا بد من أجندة واضحة جداً، مؤكداً أنه سيتم البدء في وضع هذه الأجندة للقاء الذي ربما سيعقد في منتصف نوفمبر المقبل تقريبا، «ومن هنا حتى منتصف نوفمبر يجب أن تكون الأجندة واضحة، لأن الحضور سيكون كثيفا جدا حيث ستحضره أكثر من ٣٦ دولة، وبالتالي فان مثل هذا الجمع الكبير يتطلب أن نذهب إلى هناك ولدينا وثيقة واضحة محددة يمكن بعدها أن تبدأ المفاوضات التفصيلية حول ما نسميه قضايا الحل النهائي» .....*(الشرق الاوسط)*

السيد محمد حسين فضل الله: تصنيف «الحرس الثوري» الإيراني منظمة إرهابية «إعلان حرب»

حذر فضل الله، في تصريح أدلى به أمس، من «أن الإدارة الأميركية ستعمل في الأيام المقبلة على إلزام العرب دفع فاتورتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة، بما في ذلك فاتورة أخطائها الكبرى. ونخشى من أن هذه الإدارة إذا لم تتمكن من تحقيق الحلم الإسرائيلي بالتفتيت الجغرافي في المنطقة، ستعمل لتحقيق التفتيت السياسي في مظاهره الخطيرة التي بدأت علائمه تبرز في العمل لتخريب العلاقات بين الدول وخصوصا الدول العربية نفسها، وتسميم هذه العلاقات باختلاق روايات لزيارات لم تكن مطروحة في الأصل لتعقيد العلاقات بين بعض الدول العربية أكثر مما هي معقدة، أو لقطع الطريق على إمكانات اللقاء، إضافة إلى السعي الدائب للادارة الأميركية الى إحداث فتن ومشاكل بين المجموعات الطائفية والعرقية في المنطقة العربية والإسلامية، ثم الدخول في تصنيف الدول بين محور خير ومحور شر، وبين دول الاعتدال والدول المارقة». وقال: «نشعر بخطورة المشهد السياسي والأمني في المنطقة من خلال الحركة الاميركية، لأن أميركا - الإدارة لا تزال تتحرك بانفعال امبراطوري قاتل يدفعها الى بعثرة الأمور في المنطقة أكثر، ويساعدها في ذلك خضوع أوروبي تختفي فيه الشخصية الأوروبية تحت جناح الشخصية الأميركية الهائجة والمتوترة.. »*.....(الشرق الاوسط)*

الأخبار العالمية:

ماكين مرشح الرئاسة الأميركية: أفضل مرشحا مسيحيا للرئاسة لأن أميركا أسست كبلد مسيحي

قال ماكين ردا على سؤال حول احتمال أن يتنافس مرشح مسلم على الرئاسة: «أنا علي اليوم القول فقط بصراحة تامة، إنه طالما أن هذا البلد أسِّس أولا على المبادئ المسيحية، وبغض النظر عن أي قرار يتخذه الشعب الأميركي، فأنا شخصيا أفضل مرشحا يشاركني بقوة بديني». وأجرى المقابلة موقع ديني اسمه BELIEFNET ويكتب كثيرا عن قضايا دينية مختلفة. وبعد المقابلة اتصل ماكين بالموقع ليوضح بعض الملاحظات قائلا: «أنا سأصوت إلى مسلم إذا كان المرشح أو المرشحة هو أفضل من يستطيع أن يقود البلد ويدافع عن قيمه السياسية». ويعمل ماكين، الذي شهد انحدار شعبيته كمرشح رئاسي جمهوري من مرشح بارز الى مرشح على حافة الانهيار، بدأب على اصلاح علاقاته مع الجماعات الدينية المحافظة*.....(الشرق الاوسط)*

نواب في البرلمان الإيراني يدعون إلى إعادة الملف النووي إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية

دعت مصادر في البرلمان الإيراني دول الاتحاد الأوروبي للسعي من أجل إعادة الملف النووي الإيراني من مجلس الأمن إلى الوكالة الدولية للطاقة الذرية*.....(راديو سوا)*

زعيم المعارضة البريطانية يحث براون على الدعوة لانتخابات

ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس، أن زعيم المعارضة المحافظ ديفيد كاميرون دعا رئيس الوزراء غوردون براون لاجراء انتخابات. وفي مقابلة مع الصحيفة اتهم كاميرون براون «بالاضطراب». مضيفا أنه رغم التقدم الذي حققه حزب العمال برئاسة براون في استطلاعات الرأي الاخيرة «لم يتخذ (الشعب البريطاني) قرارا بعد» بشأن من سيصوتون له. وفي لقاء أخير مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي)، رفض براون استبعاد إجراء انتخابات عامة مبكرة، لكنه رفض تحديد موعد قائلا، إنه «بدأ يحقق تقدما في عمله (كرئيس وزراء)». لكن الصحيفة ذكرت أن بعض كبار مؤيدي براون قالوا إن براون قد يبدو ضعيفا إذا لم يدع لانتخابات خلال العام الجاري. وجاءت التكهنات حول الانتخابات المبكرة بينما أظهرت أحدث استطلاعات الرأي تقدما كبيرا على المحافظين*.....(الشرق الاوسط)*

آراء ومقالات:

فشل مشروع التقسيم

عبد الرحمن الراشد

جاءنا أول خبر عن عزم الكونغرس الاميركي اعتماد تقسيم العراق الى ثلاث دويلات من الدكتور إياد علاوي، أول رئيس لوزراء العراق الحديث. كنا معه على الغداء عندما قال مستنكرا، بعد أن أنهى مكالمة هاتفية، إنهم في الكونغرس يناقشون تقسيم العراق. قال بفزع إنها خطوة خطيرة، وفكرة غبية بكل تأكيد. لحسن الحظ أن الرئيس جورج بوش هذه المرة هو الذي رفض التقسيم.

هذا اقتراح غبي آخر، يشابه مشروع الحاكم الأول بعد الغزو، بريمر، يوم ألغى الجيش والأمن والحزب. السبب أن بعض اعضاء مجلس الشيوخ يعتقدون أن إعطاء الشيعة دولة لوحدهم، والسنة دولة، والأكراد دولة أيضا، سيرضي العراقيين وينهي التنازع.

ولو كان تقسيم العراق الى ثلاث دول يرضي العراقيين بطوائفهم لما اعترض عليه أحد، لكن الحقيقة ان اغلبية العراقيين تريد دولة واحدة مركزية، وأكد هذا الانطباع استفتاء اميركي أجري في العراق سجل ٦١ في المائة مشاعرهم مع دولة عراقية موحدة. المشكلة الثانية في مشروع الدول العراقية الثلاث ان الحدود غير واضحة والسكان مختلطون، والتنوع العراقي يضم اديانا وطوائف وأعراقا أخرى، غير السنة والشيعة والأكراد.

ان بلدا بنصف مليون كيلومتر مربع تقريبا، متشابك الطوائف والأعراق، لا يمكن تقسيمه مثل قطعة كيك. الحقيقة ان العراق أكثر تعقيدا من اي أرض اخرى في العالم. وبالتالي فإن تقسيمه سيعني تلقائيا حروبا متعددة، وطويلة بين السكان على الارض والموارد والإدارة، بخلاف ما يتحدث عنه السيناتور جيمس بايدن، الذي يظن ان التقسيم يحقق فك الاشتباك.

مشكلة العراق الموحد الأولى هي في اقامة نظام سياسي يجمع معظم العراقيين، ولا نقول كل العراقيين، لأن ذلك أمر مستحيل. وفي الوقت الذي تشعر الغالبية الساحقة انه يمثلها يمكن بعد ذلك حل معظم الخلافات عبر البرلمان، كما هو الحال عليه في كركوك بين العرب والأكراد، او موارد البترول. كلنا نعلم أن تأسيس نظام مركزي يمثل العراقيين مهمة ليست سهلة أيضا، لكنها مع الوضوح والعدل والصبر ستتحقق. وأعداء المشروع في معظمهم من الخارج، وغالبية العمليات التي نفذت في السنوات الثلاث الماضية دبرت في الخارج، هي حروب بين دول أكثر مما هي بين العراقيين أنفسهم، الذين يستخدمون كأحجار شطرنج.

دعاة التقسيم يظنونه مخرجا سهلا للهروب من العراق، وهذا محض وهم. فالولايات المتحدة دولة رئيسية لها مصالح ضخمة في المنطقة، ولن تحتمل نتائج حروب العراق الكبرى بعد تفكيكه، التي ستكون أكبر من عمليات التفجير الفردية الحالية. كما نرى الحل يكمن في إصلاح الحال السياسي العراقي مع الأمني، وقد قطع العراقيون مسافة لا بأس بها في الاصلاح. أما التقسيم، الذي كان يدغدغ عواطف البعض، خاصة في مناطق البترول، فسيجعل أهله أكثر فقرا وأقل أمنا، لأنه سيفتح باب اقتتال أعظم.....*(الشرق الأوسط)*

مشروع بايدن لتقسيم العراق.. أي جدوى؟

سردار عبد الله

أثار تصويت مجلس الشيوخ الامريكي على مشروع القرار الذي تقدم به السيناتور الديمقراطي جوزيف بايدن، والمصادقة عليه بالأكثرية، ضجة كبيرة في العديد من الاوساط السياسية العربية والإقليمية.. مشروع القرار يوصي بتقسيم العراق الى اقاليم فيدرالية، وقضية الحديث عن تقسيم العراق في حد ذاتها ظلت تتكرر على مدى عقود طويلة وكانت في كل مرة تثير الكثير من اللغط، لذا فإن الضجة في حد ذاتها متوقعة وليست بالشيء الغريب. لكن على الجانب الآخر ألا يحق لنا، او بالأصح أليس حريا بنا قبل ان ننساق وراءه، ان نحاول التدقيق في الامر بعض الشيء؟ قبل كل هذا الضجيج، ألا يجدر بنا

ان نتساءل عن جدوى وأهمية القرار من الناحية العملية؟ ويجب ان نتفق في البداية على اننا ينبغي ان نرى كل هذه الامور داخل سياقها العام، وإلا فإن نظرتنا لها ستبقى مبتورة، لا بل ومضللة ايضا.

المؤكد هو ان العراقيين باتوا لا يستطيعون العيش داخل دولة قمعية شديدة المركزية، والمؤكد ايضا على الجانب الآخر ان تمزيق العراق وتفتيته الى دول مستقلة يبقى أمرا محكوما بالفشل على الاقل على المدى القريب، وهو خيار شبه مستحيل يعترضه الكثير من العوائق والموانع القوية لا سيما على الصعيد الاقليمي. من هنا اثبتت التجربة ان الاسلوب الوحيد الذي يمكن ان يرغم العراقيين على الاستمرار في البقاء داخل دولة قمعية مركزية هو الدم والحديد، وهو أسلوب بات الآن مستحيلا بعد سقوط النظام المركزي صاحب الاجهزة القمعية. وفي ظل استحالة تمزيق العراق وتحويله الى دول مستقلة، لا يبقى امامنا سوى أحد خيارين، الاول هو الإصرار على فرض نظام مركزي يرفضه العراقيون، والمحتمل ان يؤدي الى حروب ومجازر لا بد ان تفضي الى حل يشبه ما حدث في البلقان، اي نهاية الدولة العراقية. والخيار الثاني هو التوصل الى ترتيب جديد يضمن وحدة العراق كدولة ويسمح في الوقت نفسه للعراقيين بالتمثيل العادل وحماية مصالحهم والحفاظ على تنوعهم الذي يمكن ان يتحول الى نقطة قوة وغنى للعراق بدل النظر اليه على انه عامل التمزيق والاختلاف.

بعيدا عن كل هذا اللغط، وبعيدا عن كل التشنجات الاقليمية، فإن العراقيين توصلوا الى خيارهم السليم الذي يحفظ وحدة دولتهم، ويحقق لمختلف الاطياف التمثيل العادل، وقد توصلوا الى هذا الاتفاق بعيدا عن التدخلات الخارجية، وحتى بعيدا عن مزايدات بعض الساسة الامريكيين، وبعيدا عن كل وصاية من قبل الاحتلال الامريكي. العراقيون صوتوا على دستورهم الدائم الذي يقضي بتحويل العراق الى دولة اتحادية، والكل متفقون على نبذ المركزية الشديدة والتحول الى نوع من انواع اللامركزية، ومتفقون ايضا على ان الحل الامثل يكمن في تأسيس دولة اتحادية. يبقى الخلاف، او الاختلاف على بعض التفاصيل الخاصة بشكل هذا النظام وصيغته، والمؤكد هو ان ارادة العراقيين في الوحدة والعدالة ستتمكن من التغلب على كل الصعوبات والمعوقات والخلافات.

واتفاق العراقيين هذا ليس بالجديد وهو خيار حر ينبع من الحرص على المصالح الوطنية، إذن ما الذي استجد، وماذا علينا ان نفعل حيال هذه التطورات؟

في الحقيقة ليس هناك جديد فيما يخص خيار العراقيين، والأرجح ان كل اطراف هذه الضجة تحركهم دوافع وأسباب بعيدة عن قرار العراقيين في تأسيس دولتهم الاتحادية. فالقوى الاقليمية لديها مشاكلها، وهي تبحث عن ذريعة لتصدير أزماتها الداخلية، وهي متربصة كذلك بكل فرصة للتدخل في الشأن الداخلي العراقي. على الجانب الامريكي، يبين لنا التوقيت، ان القرار جاء كمكمل لمستلزمات الموافقة على الميزانية التي تقدم بها وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس. وكلنا نعلم أن مشروع السناتور بايدن قديم، وقد ظل يروج له باستمرار، وتأتي مصادقة مجلس الشيوخ الامريكي عليه، وفي هذا التوقيت بالذات، ضمن التجاذبات والمساومات التي يمر بها الجمهوريون والديمقراطيون في امريكا. هناك حدث مهم يؤكد هذا التصور، ففي نفس الوقت شدد العديد من المرشحين الديمقراطيين للانتخابات الرئاسية، ومن ضمنهم هيلاري كلينتون، على استحالة تحقيق انسحاب امريكي كامل من العراق اثناء الولاية الرئاسية المقبلة. إذن فإن ما يحكم الخيار الامريكي هو داخلي بحت، وهم يعلمون أن العراقيين متفقون مسبقا على النظام الفيدرالي، وليسوا بحاجة الى توصيات او وصاية من قبل بايدن او غيره.

ختاما، يجب ان نتذكر أن القرار غير ملزم للرئيس، وهو قرار فارغ من الناحية العملية ولا يتمتع بأية قوة فعلية تغير من مجرى الامور، لذا تبقى على الجميع مسؤولية الابتعاد عن التصعيد الكلامي بشأن هكذا قرار لا يتمتع بأية قوة حقيقية، ودعم العراقيين بمختلف ألوان انتماءاتهم القومية والدينية والمذهبية لكي يتوصلوا وبالطريقة التي تناسب العراقيين وحدهم وتخدم مصالحهم، الى تفاهمات تحفظ للعراق وحدته وتضمن لأطيافه المختلفة العدالة وإحقاق الحقوق العادلة المشروعة، فاستقرار العراق مسؤولية جماعية، لأن استمراره على وضعه الحالي يعرض المنطقة برمتها الى مخاطر وكوارث، لا يعلم خطورتها إلا الله*.....(الشرق الأوسط)*

كـلام فـي وصفة بـــايدن

فرياد رواندزي

عندما كتب جوزيف بايدن العام الماضي مقاله الشهير حول تطبيق" النموذج البوسني" على العراق وتوقيع إتفاقية بين الشيعة والسنة والكرد على غرار اتفاقية" دايتون" التي وقعتها الاطراف الثلاثة في جمهورية البوسنة والهرسك " الصرب والمسلمين والكروات"، لم يثر هذا المقال الذي بدأ يعمل من أجله جوزيف بايدن وجمع المؤيدين لتلك الفكرة، أية ضجة تذكر في الاوساط السياسية العراقية بالرغم من إن جوزيف بايدن يعد من أقوى رجالات العلاقات الخارجية وشؤونها في مجلس الشيوخ الامريكي وله تأثير كبير على زملائه في الحزب الديمقراطي الذي يتوقع أن يفوز في الانتخابات الرئاسية العام المقبل.

*لم تأت فكرة جوزيف بايدن من الفراغ، ولم تأت كرد فعل أمريكي لـ " فشل المشروع الامريكي في العراق" كما يظن البعض بل جاءت الفكرة بسبب توسع الهوة بين الشيعة والسنة واتساع رقعة القتال وتلون مساحة الخلافات بينهما بدماء الطائفتين، ومن ثم الاستقرار النسبي للمناطق التي طرد منها الشيعة من قبل السنة، أو تلك المناطق التي طرد منها السنة من قبل الشيعة في خضم الصراع على النفوذ وما نتج عنه من إدارة المناطق السنية بصورة أفضل من قبل ابنائها وادارة المناطق الشيعية من قبل ابنائها من دون أي تدخل لابناء تلك الطائفة في شؤون الطائفة المقابلة.

* كما إن نجاح النموذج الكردي في إقليم كردستان العراق وادارة الاقليم من قبل الكرد من دون التدخل المباشر من قبل الحكومة" المركزية" قد رسخت فكرة تقسيم العراق الى ثلاث فيدراليات لدى جوزيف بايدن وزميله ليزلي كليب اللذين زارا العراق ودرسا النموذج العراقي بالمقارنة مع النموذج البوسني، حيث لم تشهد البوسنة، الاستقرار وعودة الامن الا بعد تقسيم البلاد الى ثلاث فيدراليات اثنية تحت غطاء حكومة اتحادية ذات صلاحيات محددة مع ترك صلاحيات الادارة الذاتية للحكومات الفيدرالية للكروات والبوسنة والصرب.

* إن مشروع جوزيف بايدن الذي صوت عليه مجلس الشيوخ غير ملزم للعراق وللإدارة الامريكية، إلا إن هذا المشروع هو ناقوس دق عبر الاطلنطي لايقاظ العراقيين من نوم عميق، فلم يعد نموذج العراق القديم صالحا للتعايش السلمي بين مكوناته الرئيسية الثلاث، فالكلام عن بقاء تجانس المكونات الاساسية للمجتمع العراقي تحت غطاء نموذج العراق القديم اخطر من مشروع جوزيف بايدن و ليزلي كليب، لذلك فلو كتب للعراق البقاء والنجاح في الحفاظ على تجانس المكونات الاساسية للمجتمع، فيجب على العراقيين الاحتكام الى دروس التأريخ ومن ثم الى العقد الاجتماعي- السياسي الذي رسمه الدستور العراقي في بناء نموذج النظام الفدرالي غير التماثلي. وهو حق لو لم يطبقه ويمارسه العراقيون، فرؤية جوزيف بايدن لمستقبل العراق ليست مستبعدة، بل وربما سيكون مستقبله اكثر وخامة من أبعاد مشروع بايدن.

* للعراقيين حق تكوين الاقاليم وكلام بايدن لم يكن بدعة امريكية ، بل استحقاق دستوري عراقي بمفهوم امريكي ولكن ليس بالضرورة أن تكون ثلاثة أقاليم على أساس انها شيعية وسنية وكردية،و لكن التجانس البشري عنصر مهم لنجاح تجربة أي أقليم فيدرالي، لأنه في غياب مثل هذا التجانس من الصعوبة بمكان تصور عراق مستقر وموحد وقوي في ظل الاوضاع والتركيبة الاثنية والطائفية للمجتمع العراقي و ان إستنكار مشروع بايدن وحده لن يداوي جراح العراقيين الذين انقسموا على انفسهم، بل البحث عن طريقة جديدة لإطار توحيدي لأقاليم فيدرالية هو البلسم الذي يداوي الجرح العراقي.....*(الاتحاد)*

العراق: التقسيم السلس

جابر حبيب جابر

صوت الكونغرس الأمريكي على خطة مرشح الرئاسة السيناتور جوزيف بايدن بأغلبية الثلثين (٧٥ صوتا مقابل ٢٣ صوتا)، الداعية الى تقسيم العراق الى ثلاثة فيدراليات كردية وشيعية وسنية. وعلى الرغم من ان هذا القرار غير ملزم للإدارة الأمريكية، الا ان تأييده من كلا الحزبين وفي مقدمتهم بعض مرشحي الرئاسة يعكس التحول في الكونغرس تجاه العراق، اذ يجد فيه البعض منهم انه يقدم حلا سياسيا لإيجاد تسوية سياسية على اساس فيدرالي تسمح بانسحاب القوات الأمريكية من دون ترك البلاد في حالة فوضى، وتجنب التزام الأمريكان بالبقاء اطول كقوة عازلة وحامية للمنع من الانزلاق الى الحرب الاهلية، ولضمان الا يكون هناك تطهير طائفي وعرقي واسع ما بعد الانسحاب تتجلى فيه الفضاءات الانسانية، وتدفقات من الهجرات على دول الجوار تعود مهددة للسلام والأمن الدوليين فضلاً عن تأثيراتها الكارثية على البنية الاقليمية المجاورة للعراق وعندما تذكي التطلعات الاستقلالية في كل المنطقة.

هذه الخطة اقيمت على رؤية انه يجب الاختيار ما بين سلطة مركزية في بغداد او ما بين سلطة موزعة، وبالتالي الاستنتاج بأنه كلما تركزت السلطة في بغداد فإنها تعزز وتفرز قتالاً طائفياً حول هذه السلطة، لذلك فانه لا بد من تقسيم السلطة بين المكونات والتي فشلت للآن في التشارك فيها، وفي ذهن مؤيدي الخطة القياس على تجربة البوسنة والهرسك على امل ان

يحقق القرار ما نجحت في تحقيقه اتفاقات دايتون حول البوسنة التي اقرت التقسيم بين المتخاصمين الصرب والكروات والبوسنيين والتي قلصت التوتر عندما حكمت هذه المكونات نفسها بنفسها.

تستطيع ان تختلف او ان ترفض هذه الخطة او تتخوف منها، كونها وان بدت بأنها توزيع للسلطات على أساس فيدرالي إلا أنها باستنادها على الأساس الطائفي والإثني وليس الجغرافي فإنها تكرس للانقسام، وكونها ايضاً مقدمة لتهشيم الثوابت الأمريكية حول وحدة العراق، فهي تفصح بأنه ستكون كل الأثمان مقبولة لدى الساسة الأمريكان للتخفف من اعباء العراق بما فيها وضعه على عتبة التقسيم، الا ان هذه المخاوف يجب الا تحجب رؤية «العلة» التي حاولت هذه الخطة معالجتها وهي المشكل الطائفي الإثني، وبأنه لا فكاك منه إلا بعزل المكونات وانكفائها على نفسها وتركها تدير شؤونها مع سلطة مركزية لا تغري أحدا مهمتها فقط توزيع موارد النفط وتنظيم الدفاع.

إلا أن الرؤية العراقية تختلف، بل هي ترى اولاً أن اصل الصراع هو ليس بين طوائف لا يمكن العيش في ما بينها وبالتالي الحل يكون في عزلهم في مناطقهم وأقاليمهم، بل انه صراع مع متشددين ومتطرفين في كل الطوائف وإلا كيف نفسر الصراع الذي يجري بين ابناء نفس المنطقة في محافظات الجنوب، ولكن يرد هنا بان هذا الصراع والتصادم لم يصحبه تطهير طائفي او عرقي، كما ان المتشددين والمتطرفين استجلبتهم واحتضنتهم طائفة ايضاً في صراعها للنفوذ والغلبة مع الطائفة الاخرى، وترى ثانياً ان المقبول في العراق وفقاً لدستوره هو الفيدرالية على اساس جغرافي وليس عرقيا او طائفيا، ولكن يثار هنا بأنه في دولة بسيطة كالعراق وبإرث النظام المركزي الذي عرفته منذ حقبات طويلة ولضعف الوعي وانعدام التراكم الديمقراطي وغلبة النزعات البدائية، فان الفيدرالية لم تكن مطلباً وإنما الذي دفع بها الى الواجهة هو ارث التغابن الطويل بين المكونات والفشل في الوصول الى سلطة واحدة مرضية يشترك فيها الجميع، لذا فالتقسيم لا بد ان يتبع هذه الحقيقة بالضرورة، وثالثاً ان الرفض العراقي يرى بان هذا المشروع يبدو معاكساً اذ هو يأتي في ظل انخفاض وانحسار موجة العنف الطائفي، وهذا صحيح جزئياً ولكن يثار عليه ايضاً بان هذا الانحسار نتيجة تعب الأطراف وهذا ما شهدته في النهاية كل المصادمات والحروب الأهلية في العالم، وأيضا لكون ان العزل والتهجير تم في غالبية المدن والمناطق المختلطة، الا ان الحجة الناهضة ضد هذا المشروع هي الرابعة، وهي ان السبب الرئيس لما يمر به العراق هو عدم وجود دولة قوية، في حين ان نظرية بايدن تقوم على إضعاف الدولة المركزية، لكن الذي يقف بجانب نظريته أننا نفهم الديمقراطية والحرية بشكل مختلف عن باقي شعوب العالم، اذ أننا نراها بمعنى التحرر، أي أن لا يحكمك الآخر المغاير، فالكردي لا يقبل ان يحكمه العربي وكذا السني والشيعي، لذا فهذه النظرية تأتي لتطمين وملاقاة هذا الفهم والميل.

إلا أنه عسى أن تكون هذه الضارة نافعة فيستفز هذا التقرير القوى السياسية والعراقيين لإيجاد وحدتهم المفقودة وتخطي خلافاتهم، وثانيا يدفعنا ان نوائم بين زمنين وألا نشد الآخرين الى بطئنا ففي المنظور العراقي فان الامور تأخذ وقتها بل وتتمدد به وأحيانا لا نجد لها حلاً فنتركها للزمن ككفيل في حين ان الآخرين مضبوطون بزمنهم واستحقاقاتهم ومواردهم التي تهدر، ثم اذا كان الناس لا يريدون التقسيم فدعهم ببساطة يلتئمون وعلى زعمائهم من السنة والشيعة ايضا ان يقدموا على حلول توفيقية ويدركوا ان الوقت بات ينفد. *.....(الشرق الأوسط)*